

إجلاء الآلاف بسبب الحرائق في كاليفورنيا





كاليفورنيا - أ ف ب

تلقى آلاف الأشخاص الاثنين أمراً بإخلاء منازلهم الواقعة على الضفة الجنوبية لبحيرة "تاهو" في كاليفورنيا، وهي منطقة سياحية بارزة يهددها حريق مندلع منذ أكثر من أسبوعين.

وأتى حريق الغابة الذي أُطلقت عليه تسمية "كالدور فاير"، على أكثر من 700 كلم مربعة، ودمّر مئات المباني كما انبعث منه دخان كثيف تسبب بتلوّث كبير في شمال كاليفورنيا.

وكانت السنة اللهب تواصل تمددها في اتجاه ساوث لايك تاهو، المدينة السياحية الواقعة على ضفاف أكبر بركة جبلية في أمريكا الشمالية، على الحدود مع ولاية نيفادا، تؤججها الرياح والجفاف الشديد.

وقال قائد جهاز الإطفاء الذي يعمل على إخماد النيران جيف فيك لصحيفة "سان فرانسيسكو كرونكل" إن "الظروف والمواد القابلة للاحتراق غير مسبقة تاريخياً"، مضيفاً "سنخمد هذا الحريق. لكن ليس اليوم".

وحريق "كالدور فاير" ليس سوى واحد من بين عشرات الحرائق التي تجتاح غرب الولايات المتحدة، المنطقة المعرضة لجفاف مزمن تفاقمه آثار التغير المناخي، وأنت الحرائق على أكثر من سبعة آلاف كلم مربعة، أي ضعف المعدل المسجل في هذه الفترة من العام.

واضطّر عشرات آلاف السكان للفرار من النيران، وهم في أغلب الأحيان لا يعرفون متى يمكن أن يعودوا ولا حتى إذا كانوا سيجدون منازلهم سليمة.

وفي المجممل، تلقى حوالي 22 ألف شخص أمراً بالإخلاء في المنطقة.

وصباح الاثنين، كان في كاليفورنيا وحدها أكثر من 15 ألف رجل إطفاء يشاركون في جهود إخماد حوالي 15 حريق غابة هائلة.

وتزايد عدد الحرائق وشدتها في السنوات الأخيرة غرب الولايات المتحدة، مع استمرار موسم الحرائق لوقت أطول. ويربط الخبراء هذه الظاهرة بالاحترار المناخي في العالم.

